

ركائز الاستدامة (تتمة)

الركيزة 4

قيادة جهود تبني الاستدامة والإفصاح عنها في السوق



تواصل مجموعة تداول السعودية تعزيز الاستدامة في السوق المالية من خلال ترسيخ العلاقة بين الأداء القوي في جوانب الاستدامة والقدرة على مواكبة التغييرات في السوق وجاذبيتها الاستثمارية. وتسعى المجموعة إلى غرس ثقة المستثمرين وتشجيعهم على اعتماد نهج إدارة الاستدامة عبر تعزيز الشفافية وتطوير معايير الإفصاح، وتوسيع نطاق إرشادات الاستدامة. كما أن تسهيل الوصول إلى بيانات الاستدامة يساهم في دعم قرارات المستثمرين، وتعزيز تنافسية السوق، وترسيخ مكانة المملكة كمركز مالي عالمي متقدم، بما يتماشى مع أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تشجيع الشركات، لا سيما الشركات الكبيرة والعابرة للحدود، على اعتماد ممارسات مستدامة وتضمين المعلومات المتعلقة بالاستدامة في مرحلة إعداد التقارير.



أبرز الإنجازات والتقدم المحقق

رشدت مجموعة تداول السعودية في عام 2024م دورها الريادي في دمج الاستدامة مع التمويل المستدام.

ونظمت المجموعة نحو 110 فعالية منذ أواخر 2022م، تضمنت جلسات استشارية فردية وملتقيات إلكترونية ودورات تدريبية متخصصة، بهدف رفع مستوى الوعي بالقواعد والإجراءات ذات الصلة بين المصدرين والمشاركين في السوق.

وانضمت تداول السعودية إلى تحالف مقدمي الخدمات المالية لتحقيق الحياد الصغري (NZFSPA) خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP29)، في خطوة تعكس التزامها بقيادة التحول نحو الاستدامة. وشهدت السوق المالية تطورًا ملحوظًا في تبني ممارسات الإفصاح عن الاستدامة، حيث ارتفعت نسبة الشركات المدرجة التي تفصح عن أدائها المستدام إلى 40% من المصدرين في السوق الرئيسية، متجاوزة الهدف المحدد لعام 2024م والبالغ 35%. كما وسعت المجموعة خدماتها الاستشارية في مجال الاستدامة، حيث عقدت 75 جلسة استشارية فردية منذ عام 2022م، واستضافت 15 ورشة عمل متخصصة، مما ساهم في رفع مستوى الوعي في السوق وعزز قدرتها على مواكبة المتغيرات العالمية.

كما نظّمت تداول السعودية أكثر من 35 ندوة إلكترونية ودورة تدريبية لمساعدة المصدرين على تبني أفضل ممارسات الاستدامة. وأصدرت في مايو الدليل الإرشادي لطرح وإدراج الشركات الأجنبية في السوق

السعودية، والذي يحدد معايير واضحة للمصدرين الدوليين الراغبين في دخول تداول السعودية. وتبنّت المجموعة توصيات فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة (TNFD) لضمان مواءمة متطلبات الإفصاح مع المعايير العالمية، مما عزز مستوى الشفافية والاتساق داخل السوق.

وساهمت الشركات الاستراتيجية بدور جوهري في توسيع تأثير المجموعة في مجال الاستدامة، حيث وقعت المجموعة مذكرات تفاهم مع أسواق ومؤسسات مالية دولية، لدعم عمليات الإدراج المزدوج وتطوير معايير الاستدامة وفقًا لأفضل الممارسات العالمية. كما أطلقت شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع) الحساب المجمع في سوق أدوات الدين السعودية، في خطوة مهمة تساهم في تعزيز جاذبية السوق المالية السعودية والارتقاء بمستويات الكفاءة التشغيلية.

وقدّمت "إيداع" دعمًا استراتيجيًا إلى المركز الوطني لإدارة الدين في إطلاق برنامج مبتكر للصكوك اللدخارية، بهدف إلى تعزيز الشمول المالي وتوفير خيارات استثمارية مسؤولة تتماشى مع أهداف الاستدامة العالمية. كما تعاونت مع تداول السعودية و"مقاصة" لتنفيذ المرحلة الثانية من تحسينات البنية التحتية لما بعد التداول، في خطوة نوعية تساهم في رفع كفاءة السوق ومواءمتها مع المعايير الدولية. إضافة إلى ذلك، عززت الشركات مع "كليبرستريم" و"يوروكلير" من فرص الاستثمار المستدام عبر الحدود، مما يساهم في ترسيخ الريادة الإقليمية للمملكة في مجال التمويل المستدام.

وسعت تداول السعودية خدماتها الاستشارية في مجال الاستدامة، حيث عقدت 75 جلسة استشارية فردية منذ عام 2022م، واستضافت 15 ورشة عمل متخصصة، مما ساهم في رفع مستوى الوعي في السوق وعزز قدرتها على مواكبة المتغيرات العالمية.

خيارات الضمان المقبولة لتعزيز السيولة وزيادة نطاق المشاركة في السوق، فضلًا عن إطلاق مجموعة العمل المعنية بإدارة المخاطر في "مقاصة" لتعزيز التعاون مع أعضاء المقاصة لديها وضمان التوافق مع أفضل الممارسات الدولية.

تعكس هذه المبادرات مجتمعة التزام المجموعة الثابت بترسيخ مبادئ الاستدامة في السوق المالية السعودية، من خلال تحسين الإفصاح عن الاستدامة، وتوسيع نطاق المنتجات المالية المبتكرة، وتوثيق الشراكات العالمية، مما يعزز مكانة المملكة كمركز ريادي للاستثمار المستدام وتطوير الأسواق المالية المسؤولة.

يساهم برنامج "وامض" لتحقيق الإيرادات من البيانات في تعزيز الوصول إلى المعلومات المالية المرتبطة بالاستدامة، عبر دمجها بفاعلية في منظومة السوق المالية. وتضمن المجموعة، من خلال هذه المبادرة، إلى جانب الشراكات الاستراتيجية في مجال تحقيق الإيرادات من بيانات الاستدامة، أن تظل اعتبارات الاستدامة محورًا أساسيًا في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وعززت "مقاصة"، بالتوازي مع ذلك، التزامها بمعايير البنية التحتية المالية العالمية عبر الامتثال الكامل لمبادئ لجنة المدفوعات والبنية التحتية للسوق والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، مع توسيع

تطلعاتنا للعام 2025م

ستمضي مجموعة تداول السعودية بخطى متسارعة نحو تنفيذ استراتيجيتها الطموحة للاستدامة، مؤكدةً مكانتها الريادية في مجال التمويل المستدام وتعزيز التكامل الاقتصادي. وتسعى تداول السعودية إلى رفع مستوى الإفصاح عن الاستدامة بين الشركات المدرجة، مستهدفةً وصول نسبة الإفصاح إلى 45% من المصدرين في السوق الرئيسية بحلول نهاية العام، مع تطوير منصة مبتكرة لتقارير الاستدامة، تهدف إلى تبسيط عمليات الإفصاح وتعزيز الشفافية. كما سيتم توسيع نطاق المبادرات الهادفة إلى تحقيق الإيرادات من بيانات الاستدامة، مما يمنح المستثمرين بيانات وإحصاءات أكثر عمقًا ووضوحًا. وستنهض "وامض" بدور محوري في دعم هذه المبادرات من خلال الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية، لتطوير تقارير الاستدامة وتيسير الوصول إلى السوق.

وستركّز "مقاصة" على تعزيز المرونة والقدرة على مواكبة المتغيرات في السوق، من خلال تنفيذ أول اختبار لخطة التعافي، إلى جانب محاكاة سيناريوهات تعثر الأطراف المقابلة، لضمان جاهزية كاملة لمواجهة مختلف المخاطر المحتملة. كما تعزز إطلاق مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز أسواق المشتقات واتفاقيات إعادة الشراء. وستعزز "إيداع" السيولة في السوق عبر توسيع نطاق منصة إدارة الضمانات (CM) وإقراض الأوراق المالية (SBL)، فضلًا عن إطلاق منصة "إيداع كونكت"، لتحسين إمكانية الوصول إلى السوق وتعزيز شفافية الاستثمار. وسيظل التعاون الدولي مع مراكز الإيداع العالمية ضمن أولويات المجموعة، لضمان تبني أحدث الممارسات في مجال التمويل المستدام.

ستواصل مجموعة تداول السعودية عبر هذه المبادرات بناء منظومة سوق مالية مستدامة، تركز على تعزيز الإفصاح، وتشجيع الاستثمار المسؤول، وتتماشى مع رؤية المملكة الطموحة 2030 الاقتصادية والبيئية.